الأمم المتحدة والجامعة العربية تدعوان للتخلي عن خططها للضم .. وأكثر من 1000 نائب أوروبي ينددون

بومبيو: قرار «الضم» بيد الإسرائيليين.. وعباس: لن نُفرِّط في شبر واحد

لمشاهدة الفيديو
أعمال بناء وتوسعة في مستوطنة «جيفات زئيف» قرب رام الله امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قبل أيام قليلة عن موعد الأول من يوليو، الذي حدده لتنفيذ مخطط ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية وغور الأردن، حصل رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على الضوء الأخضر من واشنطن، حيث ترك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو القرار النهائي له. وقال بومبيو خلال مؤتمر صحافي في واشنطن «قرارات الإسرائيليين بتوسيع سيادتهم على تلك الأراضي هي قرارات ترجع للإسرائيليين أنفسهم».

وأضاف «اعتقد أن رئيس الوزراء تبنى هدفنا، ما يعني أن رؤيتنا للسلام في الشرق الأوسط ستكلل بالنجاح»، متهما الفلسطينيين بأنهم «رفضوا المشاركة» في المفاوضات وفقا لخطة السلام المعروفة بـ«صفقة القرن» التي أعلنتها الإدارة الأميركية.

وتابع «نتحدث مع كل دول المنطقة لرؤية كيف يمكن إدارة هذه العملية»، و«كل دول الخليج قالت إنها تأمل في أن نتمكن من تنفيذ ذلك».

في غضون ذلك، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن ضم أي شبر واحد من الأراضي الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي «مرفوض» و«باطل».

وقال عباس في كلمة خلال الجلسة الختامية لدور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي التي عقدت عن بعد:«نحن نرفض ما يسمى بخطة السلام الأميركية ـ الإسرائيلية وجميع المخططات التي تستهدف الحقوق الفلسطينية والعربية خاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة».

وأضاف «إذا اقدم الاحتلال على تنفيذ نيته بضم أجزاء من الأراضي المحتلة فهي خطوة غير شرعية يترتب عليها أن يتحمل الاحتلال الإسرائيلي كل المسؤوليات التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية للأراضي الواقعة تحت الاحتلال وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة».

وفي سياق متصل، دعت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بصوت واحد إسرائيل إلى التخلي عن خططها ضم أجزاء من الضفة الغربية، التي من شأنها «وضع حد للجهود الدولية الداعمة لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة».

وصيغت هذه الدعوة خلال مؤتمر عبر الفيديو لمجلس الأمن الدولي، امس شارك به عدد من الوزراء، وهو اللقاء الدولي الأخير قبل الموعد المحتمل لبدء إسرائيل بتنفيذ خطط الضم في الأول من يوليو المقبل.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس «أدعو الحكومة الإسرائيلية إلى التخلي عن خططها للضم».

وكرر التأكيد أن الهدف يبقى تحقيق رؤية «دولتين ـ إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة، ديموقراطية، متصلة الأراضي، ذات سيادة وقابلة للحياة ـ تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن، ضمن الحدود المعترف بها على أساس الخطوط المحددة في عام 1967، مع القدس عاصمة للدولتين».

ودعا غوتيريس اللجنة الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى الاضطلاع الفوري بدور الوسيط من أجل إيجاد إطار عمل متفق عليه من كل الأطراف من أجل إعادة الانخراط مرة أخرى دون شروط مسبقة للوصول إلى حل لهذه المشكلة.

بدوره، رأى المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف أن «الضم قد يغير بشكل لا رجعة عنه طبيعة العلاقة الإسرائيلية ـ الفلسطينية»، محذرا من أنه قد «يضع حدا لربع قرن من الجهود الدولة لصالح دولة فلسطينية قابلة للحياة».

من جهته، قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن الضم من شأنه «تدمير أي أفق للسلام في المستقبل»، موضحا أن الفلسطينيين سيفقدون إيمانهم بمنطق التسوية، كما أن العرب سيفقدون اهتمامهم بتحقيق السلام الإقليمي.

وفي رسالة نشرت في عدة صحف وأرسلت الى وزراء الخارجية الأوروبيين قال 1080 نائبا أوروبيا إنهم «يشعرون بقلق عميق من السابقة التي سيخلقها هذا الأمر في العلاقات الدولية».

بكين تواجه «وضعاً معقداً» مع اكتشاف حالات عدوى جماعية.. وعدد قياسي للوفيات في إيران ودعوة إلى وضع الكمامات

زيادة «مقلقة» في إصابات «كورونا» بأميركا وتحذيرات أوروبية من «موجة ثانية»

عواصم ـ وكالات: حذرت السلطات الصحية الأميركية من تسجيل زيادة مقلقة في الإصابات بڤيروس كورونا المستجد (كوفيد19) في مناطق عديدة من الولايات المتحدة، فيما تخطت حصيلة الوفيات جراء الوباء في العالم 477 ألف وفاة، من أصل 9,263,835 إصابة، بحسب تعداد لوكالة «فرانس برس» امس، وتشير هذه الاحصائيات إلى أن الجائحة التي تعم العالم لاتزال على أشدها، بعد ستة اشهر على ظهور الڤيروس في الصين أواخر ديسمبر.

وقال خبير علم الأوبئة في البيت الأبيض الطبيب أنطوني فاوتشي أمام لجنة في مجلس النواب إن «الاسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين» لمواجهة هذا الارتفاع «المقلق» في الإصابات.

وخلافا لما ألمح إليه الرئيس دونالد ترامب، إذ نسب الارتفاع في الحالات إلى زيادة وتيرة الفحوص لكشف الإصابات، شدد فاوتشي على أن ارتفاع الحصيلة ناجم عن «انتقال العدوى» بين الناس.

وقال «هذا أمر يقلقني فعلا» في وقت رصدت 32 ألف إصابة أمس.

وتسجل الولايات المتحدة أعلى حصيلة وفيات جراء وباء «كوفيد19» في العالم مع 121,176 وفاة، بينها 800 وفاة أمس فقط، بحسب ارقام جامعة جونز هوبكنز التي تعتبر مرجعا.

وفي ولاية تكساس التي باشرت رفع تدابير الحجر المنزلي منذ مطلع مايو، سجلت خمسة آلاف إصابة جديدة في يوم واحد، وهو أعلى عدد منذ بدء انتشار الوباء، ما دفع الحاكم الجمهوري غريغ أبوت إلى دعوة السكان للزوم منازلهم.

أوروبيا، حض العاملون في المجال الصحي في بريطانيا امس، السياسيين إلى تحضير المملكة المتحدة لـ «خطر فعلي» بحصول موجة ثانية من وباء «كوفيد19» عند أبواب مرحلة أساسية من رفع الحجر.

ونشر ممثلو الأوساط الطبية رسالة مفتوحة في مجلة «بريتيش ميديكال جورنال» المتخصصة، وكتب موقعو الرسالة «رغم أنه من الصعب التكهن بالشكل الذي ستتخذه الجائحة في المملكة المتحدة، إلا أن الأدلة المتوافرة تكشف تزايد احتمال ظهور بؤر محلية، وأن هناك خطرا فعليا بحصول موجة ثانية».

وتابعت الرسالة «ينبغي الآن عدم الاكتفاء بمعالجة العواقب المهمة لأول مرحلة من الوباء، بل التثبت أيضا من أن البلد مهيأ بالشكل المناسب لاحتواء مرحلة ثانية».

الحال نفسه في ايطاليا حيث تخشى السلطات الطبية احتمال حصول موجة ثانية من الإصابات بسبب تراخي الناس بصورة عامة في اتخاذ الاحتياطات الضرورية، كما تراجعت كاتالونيا الإسبانية عن قرار السماح بإعادة فتح المراقص.

اما في ايران، فقد دعا نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي الإيرانيين إلى وضع كمامات بعد أن سجلت البلاد أعلى عدد يومي من الوفيات بالڤيروس منذ مطلع أبريل.

وأعلن رئيسي في تصريحات نقلها التلفزيون الإيراني «وضع الكمامات يجب أن يكون إلزاميا»، وأضاف «إذا وضعنا الكمامات خصوصا في الأماكن المغلقة وخلال التجمعات يمكننا أن نخفض فعليا تفشي الڤيروس».

بدورها، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري عن 133 حالة وفاة جديدة بالڤيروس أمس، كما اعلن العراق عن 2200 إصابة جديدة في أعلى زيادة يومية اضافة الى 79 حالة وفاة.

ومن الصين مركز انتشار الوباء، أعلنت اللجنة الوطنية للصحة امس تسجيل 12 حالة إصابة جديدة بينها 9 حالات محلية و3 حالات وافدة من الخارج، ما رفع إجمالي المصابين إلى 83 ألفا و430 حالة وظل عدد الوفيات دون تغيير عند 4634 شخصا.

وذكرت اللجنة، في تقريرها اليومي، أن حالات الإصابة المحلية جاءت بواقع 7 حالات في بكين و2 في مقاطعة خوبي المجاورة لها، فيما تم الإبلاغ عن 4 حالات جديدة مشتبه فيها في بكين.

ورغم أن سلطات بكين اعلنت «السيطرة بشكل أساسي» على حالات العدوى التي تم تسجيلها حديثا في بكين، والمرتبطة بسوق «شينفادي» أكبر سوق جملة للخضراوات والفاكهة واللحوم والأسماك، والذي تحول في الايام الاخيرة الى بؤرة للوباء، إلا أن المتحدث باسم حكومة بلدية بكين «شيوي خه جيان» قال ان العاصمة مازالت تواجه «وضعا معقدا فيما يتعلق بالمرض» مع اكتشاف حالات عدوى جماعية بين الأسر وأماكن العمل وحالات عدوى مجتمعية متفرقة.

«دعم الشرعية» ينشر قوات لمراقبة وقف النار بين الحكومة اليمنية و«الانتقالي»

عواصم ـ وكالات: أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية امس، عن بدء نشر مراقبين لوقف إطلاق النار الشامل في محافظة أبين بين قوات الحكومة اليمنية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي: «في ضوء التطورات الأخيرة في جزيرة سقطرى ومحافظة أبين يرحب التحالف باستجابة كل من الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي لطلبه بوقف إطلاق النار الشامل ووقف التصعيد وعقد اجتماع في السعودية للمضي قدما في تنفيذ اتفاق الرياض، وعودة اللجان والفرق السياسية والعسكرية للعمل على تنفيذه وبشكل عاجل».

وبين المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن التحالف يرفض أي ممارسات تضر بالأمن والاستقرار وتخالف اتفاق الرياض في أي من المناطق المحررة، مؤكدا أن التحالف يقف دائما إلى جانب اليمن وشعبه الشقيق ومستمر في جهوده لتوحيد صفوف الشعب اليمني ورأب الصدع بين مكوناته ودعم مسيرته لاستعادة دولته وأمنه واستقراره وسلامة ووحدة أراضيه.

أزالت مكبرات الصوت الدعائية من الحدود مع الجنوب

كوريا الشمالية تُعلّق «التحرك العسكري»

عواصم ـ وكالات: علّق الزعيم الكوري الشمالي خططا للقيام بعمل عسكري ضد كوريا الجنوبية، كما أفادت وسائل الاعلام الكورية الشمالية، في خطوة من شأنها تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.وأعلن الجيش الكوري الشمالي انه سيقوم بتحركات ضد الجنوب تشمل احتلال مواقع التعاون بين الكوريتين المجمد حاليا واعادة نصب مراكز مراقبة في المنطقة المنزوعة السلاح او حتى تكثيف المناورات العسكرية.

لكن وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية أفادت امس، بأن كيم ترأس اول من امس اجتماعا للجنة العسكرية المركزية التي «علقت خطط التحرك العسكري ضد الجنوب».

ولم تعط الوكالة أي تفسير إضافي لهذا التغيير الواضح في الاستراتيجية.

وبدأ الشمال أيضا امس، بإزالة مكبرات الصوت التي بدأ بنصبها قبل ايام في مناطق حدودية من أجل بث دعاية مناهضة لكوريا الجنوبية، كما أوردت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية نقلا عن مصادر لم تحددها.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» عن وزير الدفاع الكوري الجنوبي جيونغ كيونغ ـ دو قوله ان «كوريا الشمالية ازالت مكبرات صوت دعائية وان جيشنا يراقب عن كثب التحركات ذات الصلة».

بايدن يتقدم بـ 14 نقطة.. والرئيس يشيد بالجدار الحدودي مع المكسيك: «أوقف كوفيد19 وأوقف كل شيء»

ترامب «المنتكس» يشيطن المحتجين: لا ننحني للمتنمرين اليساريين

عواصم ـ وكالات: بعد الحضور الباهت لتجمعه الانتخابي الاول السبت الماضي في تولسا بأوكلاهوما، واستطلاعات الرأي التي أكدت أن منافسه الديموقراطي جو بايدن يتقدم بفارق 14 نقطة، يبدو أن الرياح الانتخابية لا تسير وفقا لما تشتهيه سفن الرئيس الاميركي دونالد ترامب بعد الاضرار الفادحة التي ألحقتها بها عواصف ڤيروس كورونا والاحتجاجات ضد العنصرية المستمرة منذ أكثر من شهر.

ففي واحدة من أسوأ نتائج ترامب في استطلاعات الرأي لسباق 2020 الرئاسي، حصل خصمه «جو النعسان» كما يسميه ساخرا، على 50٪ من الأصوات مقابل 36٪ فقط للرئيس، حسب ما أظهر مسح أجرته صحيفة نيويورك تايمز ومعهد سيينا.

وتشير معظم استطلاعات الرأي الأخيرة إلى تقدم بايدن على ترامب بمعدل عشر نقاط. وذكر الاستطلاع الجديد أن بايدن حقق تقدما كبيرا بين النساء والاميركيين الأفارقة واللاتينيين، في مؤشر على الغضب المتعاظم من طريقة تعامله مع الاحتجاجات التي اجتاحت وفاة الأميركي ذي الأصول الأفريقية جورج فلويد على يد شرطي ابيض بمدينة منيابوليس.

وأضافت الصحيفة أن بايدن انتزع أيضا من ترامب أصوات الناخبين الذكور والبيض والأشخاص في منتصف العمر أو أكبر الذين يميلون عادة إلى التصويت للجمهوريين.

ويبدو أن موقف ترامب المتشدد تحت عنوان «القانون والنظام» وهجومه المتوصل على المتظاهرين «الغوغاء» الذين يحتجون على العنصرية ووحشية الشرطة ضد الأقليات تكلفه الكثير أيضا.

لكن ترامب مازال يعول على حقيقة أن الانتخابات ستجرى بعد أكثر من أربعة أشهر. وفي انتخابات 2016، قادت الديموقراطية هيلاري كلينتون استطلاعات الرأي طوال الحملة لكنها خسرت الانتخابات في نهاية المطاف.

فقد سعى إلى تحويل دفة الاحتجاجات التي تعم أرجاء البلاد لصالحه، وذلك في تجمع انتخابي في أريزونا تعهد خلاله بمنع «الغوغاء اليساريين» من دفع الولايات المتحدة إلى الفوضى.

وفي فينيكس، وأمام حضور ضم بضعة آلاف من الشبان، ركز ترامب على موضوع القانون والنظام.

وفي إشارة إلى المحتجين الذين حاولوا إسقاط تمثال للرئيس آندرو جاكسون قرب البيت الأبيض الاثنين الماضي، وكذلك إلى «المنطقة ذاتية» التي أقامها المحتجون في سياتل، على أنهما سببان يدعوان لإبقائه في السلطة وليس انتخاب الديموقراطي بايدن في اقتراع الثالث من نوفمبر، مقدما نفسه على انه خير من يتعامل مع تلك الحالات.

وقال «ليس هذا سلوك حركة سياسية سلمية. إنه سلوك شموليين ومستبدين وأشخاص لا يحبون بلدنا».

وخارج كنيسة دريم سيتي، حيث كان ترامب يتحدث، فرقت الشرطة بالقوة مئات المحتجين الذين كانوا ينظمون مسيرة في «منطقة لحرية التعبير».

وأعلنت شرطة فينكس المظاهرة تجمعا غير قانوني بعدما بدأ المحتجون سد شارع. وذكرت رويترز أن قوات الأمن استخدمت قنابل الصوت لإبعاد المحتجين عن الكنيسة.

وقال ترامب إن من يحتجون على الظلم العنصري ووحشية الشرطة إنما «يكرهون تاريخنا. هم يكرهون قيمنا ويكرهون كل شيء نقدره ونعلي من شأنه كأميركيين». وأضاف «نحن لا ننحني للمتنمرين اليساريين».

ونفض ترامب الغبار عن واحد من أهم الملفات الاثيرة على قلبه وهو ملف الهجرة والجدار الذي يبنيه على جزء من الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، مؤكدا أنه مفيد للغاية وخصوصا في مواجهة كوفيد19. وهو كان أحد ابرز عناوين حملته عام 2016.

وشرح ترامب خلال طاولة مستديرة في مدينة يوما لمناسبة الانتهاء من بناء 200 ميل من الجدار (322 كلم)، «إنه أقوى جدار (..) موجود في العالم. يتمتع بتكنولوجيا لا تصدق». وشدد على أن هذا الجدار المثير للجدل مفيد في مكافحة الهجرة غير الشرعية ولكنه أثبت أيضا أنه فعال للغاية في مكافحة انتشار ڤيروس كورونا المستجد، قائلا «لقد أوقف كوفيد19، لقد أوقف كل شيء».

لمشاهدة الفيديو
الرئيس الاميركي دونالد ترامب يوقع على عريضة للاحتفال بانجاز 200 ميل من الجدار الحدودي مع المكسيك [أ.ف.ب)

أول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar